

ورقة عمل : ٧

برنامج لتنمية القدرة اللغوية في الكتابة الجامعية لدى أعضاء هيئة
التدريس ومعاونيهم

إعداد :

أ . د / علي سعد علي جاب الله
أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية
بكلية التربية جامعة بنها

برنامج لتنمية القدرة اللغوية في الكتابة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

أ. د/ علي سعد علي جاب الله

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية

بكلية التربية جامعة بنها

• أهداف البرنامج :

- يتوقع في نهاية هذا البرنامج - تنمية القدرة اللغوية في الكتابة العربية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم - أن يكون المشاركون قادرين علي :
 - ◀ تحديد خصائص اللغة بصفة عامة وخصائص اللغة العربية بصفة خاصة.
 - ◀ تعرف المهارات اللغوية العامة ودورها الفعال في عمليتي الإرسال والاستقبال.
 - ◀ توضيح مفهوم الأداء اللغوي وأساليب تنميته.
 - ◀ التمييز بين التراكيب اللغوية الصحيحة والخاطئة بحسبهم اللغوي السليم اعتمادا علي كل من الفكر والتدوق.
 - ◀ استخدام قواعد اللغة الوظيفية الخاصة بصحة الكتابة العربية .
 - ◀ توظيف مهارات صحة الأداء اللغوي عند كتابة كافة البحوث والدراسات والتقارير والكتب والمواد التعليمية والأوراق البحثية من حيث : (مهارات الضبط النحوي بالحروف، استخدام علامات الترقيم، مواضع استخدام همزات القطع وألف الوصل، مهارات الكتابة الإملائية...).
 - ◀ تجنب الأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابة العربية وفقا لقدراتهم اللغوية.
 - ◀ تعرف خصائص الكتابة العربية عبر الوسيط الإلكتروني والإنترنت.

• الجمهور المستهدف :

هم أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم المشاركون فيما سيعقد لهم من لقاءات وورش عمل ومشاغل للتحضير والكتابة العربية من قبل مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية والعربية ... وذلك في مجموعات يتراوح عدد كل منها ما بين (١٥ - ٢٠) فردا.

• جماهير أخرى يتوقع إفادتها :

يستفيد من البرنامج الحالي كذلك قطاعات أخرى كثيرة تُعنى باستخدام اللغة العربية استخداما صحيحا في ممارساتها اليومية المكتوبة وهم هؤلاء الأفراد الذين يعملون في سلك القضاء والمحاماة، والصحافة المطبوعة، والإلكترونية عبر الإنترنت، والأدباء والمفكرين والإعلاميين والدعاة، وغير ذلك كثير من أصحاب العلاقة والمهتمين باللغة العربية... وذلك في مجموعات يتراوح عدد كل منها ما بين (١٠ - ١٥) فردا.

• **محتوى البرنامج التدريبي:**

- أهم ما يتناوله محتوى البرنامج -التدريبي - المحاور التالية :
 - ◀ مفهوم اللغة وطبيعتها وأهم خصائصها .
 - ◀ الحس اللغوي والسليقة اللغوية... (الحس الواعي ، والوعي الحسي) اعتمادا على كل من الفكر والتذوق ... المفهوم ، الأهمية ، الحاجة .
 - ◀ تنمية الأداء اللغوي الكتابي (المفهوم - الأهمية - المتطلبات): Developing Language Writing Performance.

• **قواعد اللغة الوظيفية لسلامة الكتابة:**

Rules Of Functional For Writing Accuracy.

- ◀ همزات القطع وألف الوصل .
 - ◀ علامات الترقيم .
 - ◀ الحالات الإعرابية لكل من الأسماء والأفعال .
 - ◀ مهارات الضبط الإعرابي .
 - ◀ قواعد اللغة الوظيفية .
 - ◀ المعادلات النحوية الميسرة للكتابة الصحيحة .
 - ◀ مهارات الكتابة الإملائية .
- **اللغة العربية عبر الإنترنت .**

• **مهارات جودة الكتابة العربية :**

Skills Of Arabic Language Writing Quality .

• **الأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابة العربية :**

Common Legation Errors In Arabic Writing .

• **تقويم بعض النماذج الكتابية للمشاركين :**

Evaluation Some Writing Models Among .

• **الأساليب والإجراءات :**

- تعتمد الأساليب والإجراءات التي تتبع في تنفيذ البرنامج الحالي على استخدام وتوظيف كل مما يلي :
- ◀ جهاز البروجكتر وعرض الشفافيات الخاصة بخرائط المفاهيم والمعدة لهذا الغرض .
- ◀ الكمبيوتر التعليمي واستخدام Data show في العروض التقديمية اللازمة .
- ◀ أسلوب التعلم التعاوني، وتدريس الأقران .
- ◀ أسلوب تحليل المحتوى وتقييم الأخطاء اللغوية .

◀ نماذج من الخطوط والكتابات المتنوعة للمشاركين قبل البرنامج وبعده، بهدف التشخيص والعلاج.

• تقويم البرنامج التدريبي:

- من أهم وسائل التأكد من فعالية هذا البرنامج ما يلي :
- ◀ انطباعات الدارسين والمهتمين بالبرنامج واستطلاع آرائهم.
- ◀ مدى تحقق الأهداف التي أعد البرنامج التدريبي من أجلها.
- ◀ اختبارات التتمة مع استكتاب المشاركين في بعض المجالات الكتابية.
- ◀ تحليل عينة من كتابات الدارسين بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج.
- ◀ تزويد المشاركين بالمادة العلمية والتدريبية التي تساعدهم على صحة الكتابة العربية وخلوها من الأخطاء؛ وللعودة إليها عند الحاجة اعتماداً على التعلم الذاتي، وانتقال أثر التعلم والتدريب في مواقف الأداء اللغوي الجديدة.
- وفيما يلي عرض تفصيلي مناسب للمادة العلمية موضوع البرنامج التدريبي:

• معد البرنامج

أ. د / علي سعد

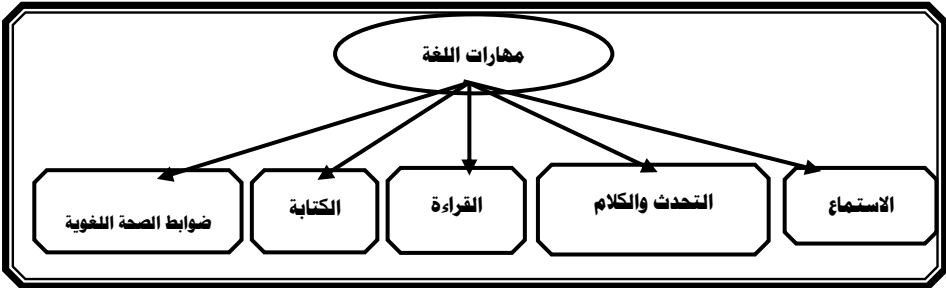
• مفهوم اللغة، وطبيعتها

اللغة مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة والمكتوبة، وفقاً لنظام معين، يُعرف بقانون اللغة، ولها دلالات محددة مُتعارف عليها بين أفراد المجتمع الواحد في ضوء ثقافتهم، ويستخدمها هؤلاء الأفراد في التعبير عن حاجاتهم، وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه، ويتواصلون بها فيما بينهم، ويقضون بها مصالحهم. ولعل هذا المفهوم الوظيفي للغة هو ما عبّر عنه عالم اللغة العربي (ابن جني) في كتابه الخصائص، حيث عرّف اللغة بقوله :

◀ (حد اللغة أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم ...).

◀ وتتكون أية لغة من ثلاثة مكونات أساسية هي: الأصوات - التراكيب - الدلالات.

ويمكن ترجمة هذه المكونات الأساسية في المهارات الرئيسة كما في الشكل التالي :



• اللغة والتواصل الاجتماعي :

ليس بالخبر وحده يحيى الإنسان، وإنما باللغة يُسعد حياته، ويُنمي علاقاته، ويقضي مصالحه، واللغة من أعظم الوسائل الإنسانية لتحقيق هذا التفاعل والتفاهم في حياة الفرد والمجتمع، فهي - اللغة - وسيلة المجتمع لحفظ تراثه، وتماسك بنائه، ولصقل ذاتيته الثقافية والاجتماعية، كما إنها أداة الفرد للتواصل بين بني جنسه، وللتعبير عن حاجاته ورغباته، وعمّا يدور بنفسه من معان وأفكار وأحاسيس.

هَذَا وَيَلَا حِظَّ أَنْ كَثِيرًا مِنْ جَوَانِبِ السُّلُوكِ فِي حَيَاتِنَا الاجْتِمَاعِيَةِ يَعْدُ تَوَاصُلًا سَرِيعًا وَفِعَالًا وَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ:

« التجاوب مع إشارات المرور، واحترامها من قبل المارة وقائدي السيارات.. يعد تواصلًا سريعًا.

« استخدام الأجراس الكهربائية، وآلات التنبيه، ورنات المحمول (الموبايل)... يعد تواصلًا سريعًا.

« الإيماءة بالرأس والتبسم في وجه القادم، أو العبوس بالوجه عنه.. يعد تواصلًا سريعًا.

« الإشارة باليد للنداء والإقبال.. يعد تواصلًا سريعًا.

« استخدام الحركة اليدوية للتحذير والنهاي، أو لطلب الانصراف.. يعد تواصلًا سريعًا.

« إطباق الشفتين وفتح العينين، أو إغماض إحديهما.. يعد تواصلًا سريعًا.

« الإشارة لطلب الطعام والشراب، والترحاب والشكر والسلام .. يعد تواصلًا سريعًا.

• القدرة اللغوية :

هي مستوى ما يتمتع به الفرد من المعرفة التامة بضوابط اللغة، مع التمكن من استخدامها في تراكيب لغوية صحيحة، نحوًا وصرفًا، ودلالة وإملاء، استخدامًا صحيحًا في جميع مجالات الإنتاج اللغوي، دون لحن أو خطأ .

وفيما يلي تفصيل مناسب لهذه الضوابط :

• مواضع همزة القطع

• متى نكتب همزة القطع فوق الألف مثل : (أقبَل) أو تحتها مثل : (إقبال) ؟

« إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة تكتب فوق الألف مثل : - أبى - أحنى - أسماء - أحمد - أسر - أسيل - أميرة - أماني - أمير - أمل -

أحمدى - أبوزيد - أسْمهان - أمينة - أسد - أصم . ومثل : أمي - أختي - أسامة - أمنية - ألفت - أوبرا - أميمة - أنثى .
 « وإذا كانت الهمزة مكسورة تكتب تحت الألف مثل : إسراء - إبتصار -
 إيناس - إسلام - إحسان - إلهام - إيثار - إسحاق - إسماعيل - إحسان -
 إعدادات - إيهاب - إنجي - إخلاص - إنعام - إكرام .
 • كتب همزة القطع في بداية الكلمة بالمواضع التالية :

- ١ - في أول الحروف ما عدا (أل) مثل :
 « إن - أن - إلى - أو - إذن - إذا - إنما - وهمزة الاستفهام (أ) مثل : (أحب
 أصدقكم ؟) ، وقوله تعالى : ﴿ ألم نشرح لك صدرك ... ﴾ ومثل : أم محمد قادم ؟
 ومثل قوله تعالى : ﴿ أنتم أشد خلقاً أم السماء ... ﴾
- ٢ - أول الماضي الثلاثي ومصدره مثل : (أكل - أكلاً) ، (أمر - أمراً) ، (أخذ -
 أخذاً) ، (أذن - إذناً) ، (أمن - أمناً) .
- ٣ - ماضي الرباعي وأمره ومصدره مثل :
 « (أقبل - أقبل - إقبال) .
 « (أكرم - أكرم - إكرام) .
 « (أنشأ - أنشئ - إنشاء) .
 « (أحسن - أحسن - إحساناً) .

ويدخل في هذا النوع (الماضي الرباعي) همزة تعديّة الفعل اللازم إلى فعل
 متعدٍ، مثل : (خرج محمد ... نقول : أخرج محمد الكتاب) ، ومثل : دخل ... نقول :
 أدخل ، وذهب ... نقول : أذهب الله همكم وغمكم . وبذلك يتحول الفعل الثلاثي
 اللازم إلى فعل رباعي متعد .

٤ - همزة الفعل المضارع بصفة عامة مثل :

- « أنا أفهم واجبي ..
- « أنا أكتب المقال العلمي .
- « أنا أخلص في عملي .
- « أنا أستغفر الله وأتوب إليه .
- ٥ - في أول الأعلام :

- « كالأشخاص مثل : أشرف - أحمد - إبراهيم - إكرام - أسماء - إنعام .
- « أسماء الأماكن والبلدان مثل : جبل أحد - أوغندا - أوروبا - أمريكا .
- « صيغة التفضيل على وزن أفعل مثل : أجمل - أكرم - أصدق - أشرف .

• ملحوظة :

يُستأنس باستخدام واو العطف للتمييز بين همزتي القطع والوصل
 فإذا ظهرت الهمزة واضحة في النطق كانت للقطع، مثل : قول الله تعالى : ﴿ يا بني

أقم الصلاة وأمر بالمعروف»، ومثل : أنجزت عملي وأتقنته، وصلُ رحمك وأحسن إلى جارك .

وإذا هملت الهمزة في النطق وسقطت في درج الكلام كانت للوصل مثل قوله تعالى: «وانطلقوا إلى مغنم كثيرة»، «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة»، ومثل قولنا :

« اجلس واسمع .

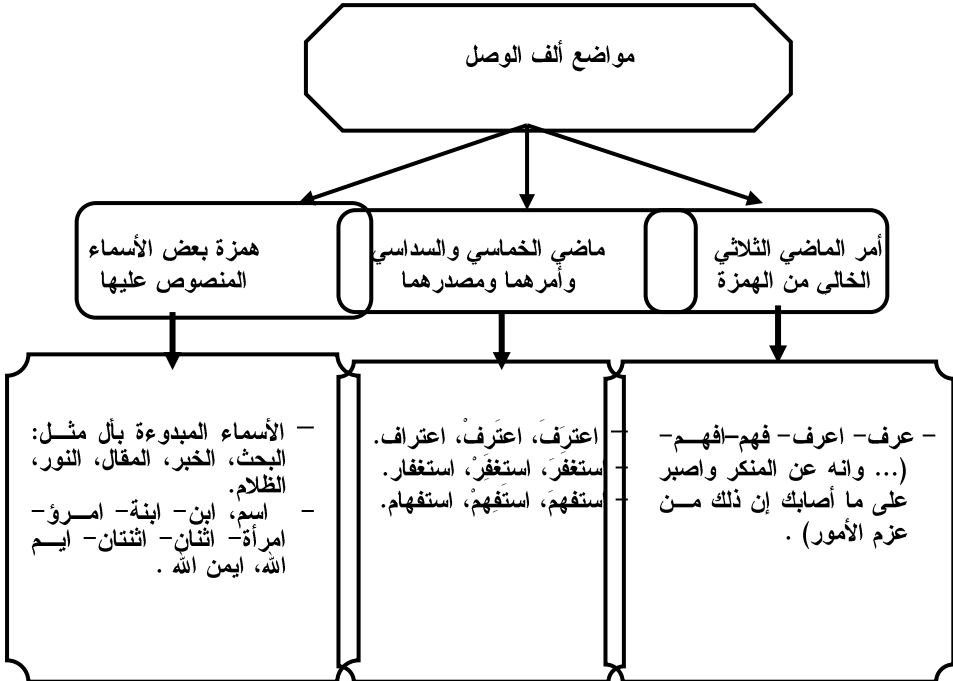
« سافر الأعضاء واجتمعوا .

« واستغضروا ربكم .

« حضر الكاتبواثنان من الشعراء .

• مواضع (ألف) الوصل

متى نكتب (ألف) الكلمة بدون همزة مثل كلمة : (اسمع وافهم ... اعترف... واجتمع ... والتقاء ... واستبيان ... وانتظار ... واتفق ...) ؟
والشكل التالي يوضح مواضع استخدام (ألف) الوصل (ألف دون همزة فوقها ولا تحتها).



• وكتابة ألف (ابن) و(ابنة) يتضح فيما يلي:

ألف (ابن) و(ابنة)

١ - تحذف (ألف) كلمة (ابن) إذا جاءت بين علمين، وتبقى في النطق، مثل: عمر بن الخطاب، ثاني الخلفاء الراشدين ومثل: مريم بنت عمران فضلها الله على نساء العالمين وصحيح أن تكتب هكذا (مريم بنت عمران عليها السلام).

٢ - وتبقى ألف كلمة (ابن) إذا :

« وقعت في أول السطر، مثل: ابن سينا مؤسس علم الطب.

« لم تكن بين علمين مثل: ثروى كثير من الأحاديث عن ابن عمر رضي الله

« عنهما ...

« وقعت في آخر السطر، وهي بين علمين مثل قولنا: أتعرف عبد الرحمن ابن خلدون مؤسس الاجتماع؟.. هكذا في آخر السطر. والأولى ألا تفصل كلمات الاسم الواحد، وفقا لفتيات الكتابة الصحيحة وأصولها .

« ثنيت، مثل: الحسن والحسين، ابنا فاطمة الزهراء، بنت النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل قولنا : عبد الله وعبد الرحمن ابنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

« جمعت، مثل: الشباب من أبناء مصر همتهم عالية

• استنتاجات وفوائد لغوية :

١ - كلمة (بضع) تعامل معاملة الأعداد من (٣- ٩) أي عكس المعداد فنقول: استغرق المؤتمر بضع ساعات أو بضعة أيام، وفي قوله تعالى: "غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهن سيغلبون في بضع سنين".

٢ - العدد (١٠) يوافق المعداد إذا كان مركباً مثل: «أحد عشر كوكباً» و«عليها تسعة عشر». وهو يخالف المعداد إذا كان مفرداً مثل: اشتملت مجلة الكلية على عشرة أبحاث وعشر رسائل، وتتكون الصحيفة من تسع عشرة ورقة.

٣ - تمييز الأعداد من (٣: ١٠) يكون جمعاً مجروراً مثل: قرأت ثلاثة أبحاث، وحفظت عشر سورٍ كريمة.. (ويلاحظ أن كلا من أبحاثٍ وسورٍ تمييزٌ جمعٍ مجرور).

٤ - تمييز الأعداد من (١١: ٩٩) يكون مفرداً منصوباً مثل: اشترت أحد عشر كتاباً، وصنفت تسعة وتسعين بحثاً. (ويلاحظ أن كلا من "كتاباً، بحثاً" تمييز مفرد منصوب).

٥ - الأعداد (مائة وألف...) ومضاعفاتهما (مائتان وألفان...) تمييزها يكون مفرداً مجروراً: مثل: تضم المكتبة المركزية ألفَ كتابٍ، ومائتي رسالةٍ. (كتابٍ، ورسالةٍ) تمييز مفرد مجرور.

٦ - إذا وقع العدد صفةً للمعدود جاز تذكر العدد وتأتيه: ويبدو هذا واضحاً في قولنا:

- قرأتُ الأبحاثَ الثلاثةَ. وذلك وفقاً لقاعدة المطابقة بين الصفة والموصوف (الصفة "الثلاث" مذكر يطابق الموصوف وهو "الأبحاث" التي مفردتها "بحث" مذكر).

أو قرأتُ الأبحاثَ الثلاثةَ وفقاً لقاعدة العدد ومخالفة المعدود .. والأمران جائزان...

٧ - العدد الذي يكون على وزن ((فاعل)) مثل : (الثالث والرابع والتاسع) يوافق المعدود في جميع الأحوال: ويبدو هذا واضحاً في قولنا: فاز الطالب الثاني والطالبة الثالثة - وحصل الزميلُ السابعُ والعشرون على جائزة. ومثل : هذه هي الرسالة الثالثة عشرة التي أُجيزت .

